جامعة الجزائر 3
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية
قسم الدراسات الدولية

مطبوعة جامعية في مقياس المنهجية

الدكتورة لعيساوي كريمة
أستاذة محاضرة ب

السنة الجامعية: 2022/2021

- **مقدمة.**

المحور الأول: البحث العلمي.

1. التفكير العلمي و المعرفة .

أ. الباحث.

ب. البحث العلمي.

ج. أسباب دراسة مقياس المنهجية.

❖ المنهج و المنهجية.

2. البحث العلمي و مكوناته.

تعريف العلم.

أهداف العلم ووظائفه.

تعريف البحث العلمي.

المحور الثاني: المشكلة البحثية في العلوم الاجتماعية.

1. تعريف المشكلة البحثية.

2. ضوابط و قواعد صياغة الإشكالية.

3. المتغير المستقل والمتغير التابع.

المحور الثالث: مستويات البحث العلمي.

❖ الخطوات.

❖ اختيار مشكلة البحث.

- ❖ المفاهيم.
- ❖ الفروض.
- ❖ الوصف و التصنيف.

المحور الرابع: خطوات وقواعد كتابة مذكرة علمية.

- ❖ العنوان ومخطط تنظيم المذكرة.
- ❖ مواصفات إخراج مذكرة.
- ❖ شروط تحرير المذكرة.
- ❖ قواعد التهميش والاقتباس.

- **خاتمة.**

- **قائمة المراجع.**

مقدمة

مقدمة:

يهتم مقرّر برنامج مقياس المنهجية الموجه لطلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية طور الليسانس (LMD) السنة الأولى بتعريف الطالب بأهم أسس البحث العلمي وبأهم خطواته مرحلة بمرحلة وكذا بالخطوات المنهجية الواجب اتباعها في إنجاز البحوث والدراسات الأكاديمية مرورا بجمع المصادر والوثائق والتخطيط وصولا إلى كتابة وتوثيق البحث العلمي، تهدف هذه المطبوعة إلى تمكين طلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية استيعاب الأساليب، الضوابط والتقنيات وجمع المعطيات والبيانات وترتيبها بمستوى البحث في حقل العلوم السياسية والعلاقات الدولية في ظل غياب دليل مشترك في هذا التخصص.

المحور الأول :

البحث العلمي.

المحور الأول: البحث العلمي.

- التفكير العلمي و المعرفة :

هو تلك العمليات الذهنية التي يقوم بها العقل لحل المشاكل والمعضلات ومسايرة ما يستجد من ظروف محيطة به.

أ. الباحث :

هو طالب علم من نوع خاص حيث تحدد قدرته على الإنتاج العلمي مجموعة من المميزات، وهي:

- ❖ القدرات العقلية.
- ❖ تفتح الفكر به اعتقاده بنسبية النتائج.
- ❖ تنوع مصادره، ومراعاته للتراكمات العلمية السابقة(أي الدراسات السابقة).
- ❖ التواضع العلمي.

ب. البحث العلمي :

وهو ذلك المسار الحيوي والإجراء العقلاني الذي يمكن من دراسة و تحليل الظواهر والمشاكل المستعصية والتأكد من صحة او عدم صحة النتائج المتوصل إليها و هذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى إكتشاف معارف جديدة.

ج. أسباب دراسة مقياس المنهجية :

يمكن تلخيص أهم أسباب دراسة مقياس المنهجية في النقاط التالية:

- ❖ المنهجية أداة تفكير منظم، فهي تعلم الباحث كيفية استخدام عقله وملكاته الفكرية وقدراته العقلية أحسن استخدام من أجل الوصول إلى الهدف الذي قام على أساسه البحث.
- ❖ تمكننا المنهجية من وضع وتحديد خط تفكير واضح ومنظم لموضوع البحث(أي تحديد نطاق الدراسة و البحث).
- ❖ المنهجية هي مورد العلم المتنامي الذي يكفل له تطوير نفسه وتجديد نتائجه، والتأكد من مسلماته، فهي تكشف الحقائق وتؤكد صحتها.
- ❖ تكسبنا المنهجية خبرة القراءة التحليلية و التوسعية الناقدة للأعمال التي نقوم بها، واستغلالها بطريقة سليمة.

❖ المنهجية أداة عمل وتطبيق فهي توفر للأفراد والمؤسسات قاعدة لفهم وتفسير الظواهر، وحل المشاكل، وتبني ردود الفعل اتجاهها.

❖ تمنح المنهجية الباحث القدرة على تجنب و تفادي الهفوات والخطوات الزائدة.

إذن من خلال النقاط المذكورة أعلاه ، يمكن أن نستخلص أن المنهجية هي مجموعة التصورات وأطر التفكير ومستويات الدراسة، واقترابات ومناجح، وليست مجرد قواعد التدوين والاقتباس، حيث تضم الجوانب المنهجية والمعلومات والبيانات إعتمادا على لغة سليمة وعلى شكل واضح ومنهج.

❖ **المنهج و المنهجية :**

1. يركز المنهج على الجوانب الإجرائية في معالجة موضوع، أو دراسة أو ظاهرة من الظواهر.

2. أما المنهجية فتنصب على دراسة "علم المنهج" ومدى صلاحيته لنقل المعرفة، فتركز على هوية المنهج، وسياقه التاريخي، وطبيعة المعرفة التي ينقلها إلينا، وكيف انتقل، والتركيبات التي أضيفت له، نموه وتطوره.

فمنهجية البحث العلمي تكمن إذن في مجموع الأدوات، المناهج، والتقنيات التي توجه الباحث في إعداد البحث وترشده إلى الطريقة العلمية القادرة على اكتشاف الحقائق وكذا التحقق من صدق هذه الحقائق وتطويرها، وبمعنى أدق فالمنهجية هي مجموع استراتيجيات التحقق.

من خلال دراستنا للمنهجية، سيتم التعامل مع مجموعة من المفاهيم الأساسية التي سترافق دراسة هذا المقياس.

تعتبر المفاهيم ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، ولبنة مهمة في بناء المناهج وصياغة الفروض والنظريات، ومنه فإن تحديدها يعطي لعملية البحث معنى ودلالة، فالمفاهيم تزيح اللبس عن المبهم، وتشرح الغامض،ومنه يستوجب علينا في هذا السياق التطرق الى مجموعة المفاهيم التي لها علاقة والمنهجية وكذا بتخصص العلوم السياسية و العلاقات الدولية.

"نحتاج في حياتنا العلمية والعملية إلى معرفة وفهم تعقيدات الحياة السياسية"، تشابكها وخصائصها، وكذا طريقة تصرف الأفراد وتجاوبهم مع المعطيات والتأثيرات السياسية خاصة على المسئولين وصناع القرار".

بالمعرفة السياسية"هي كل ما يكتسبه الإنسان من معرفة ودراية تتعلق بالسلطة السياسية والحكم والدولة والشؤون العامة على أساس أن الإنسان كائن اجتماعي سياسي بطبعه يحتاج إلى العيش في مجتمع، وتكوين المجتمع يحتاج إلى تنظيم وحاكمين ومحكومين، ومن هنا بدأ الإنسان يفكر في السلطة السياسية و

التنظيم، فالسياسة جوهر في الإنسان، وهي ظاهرة اجتماعية، وكل ظاهرة اجتماعية تأتي تعبيرا عن ذلك الجوهر، فهي سياسية أو ظاهرة سياسية، وقد نتج عن هذا التفكير ما يمكن تسميته بالمعرفة السياسية.[1] إن علم السياسة هو علم المراجعة المستمرة، أو على النقد المنهجي للمسلات والأحوال والأنظمة السياسية.

" ندرس علم السياسة لأننا بحاجة إلى ثورة منهجية في نظرتنا للسياسة، وفي ممارستنا لها. والثورة الحقيقية هي ثورة منهجية، إنها قبل كل شيء ثورة العقل المرتاب في مسلاته الخاطئة. لأننا إذا أحسنا استعمال العقل استطاع أن يكون المحرر الأعظم للإنسانية، ثم إن فهمنا للأشياء رهن يامكان تحليلنا لها تحليلا عقلانيا، وتحليلنا العقلي لمسلاتنا السياسية هو سبيلنا لتبين ما هي عليه من خطأ أو صواب. ولذلك يتوجب علينا أن نراجع مسلاتنا السياسية مراجعة منهجية مستمرة، منطلقين أولا من الواقع المحسوس، ومتدرجين منه تدرجا هادئا إلى أفكار جديدة، وعلم السياسة هو علم المراجعة المستمرة، أو علم النقد المنهجي للمسلات والأحوال والأنظمة السياسية".[2] كما أن المنهجية تملك مجموعة الأدوات الكاشفة للحقائق العلمية، والأدوات المتفقدة والفاحصة الصحة هذه الحقائق.

"إنّ التفسير العلمي للظواهر والنشاطات السياسية يقتضي استخدام أدوات للتحليل من بينها أدوات التحليل الذهنية، وهي تلك الأدوات القابعة في ذهن الباحث، والتي يرتبط بها بحثه من البداية فيستعين بها على تصور مادة بحثه المستهدفة من ناحية، وفي تحديد غايته من بحثه من ناحية أخرى".

"يعتبر البحث العلمي وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر، والاتجاهات والمشاكل، وينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها بإتباع سبل تحقق أهدافا، ويمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية يحتكم الناس إليها، ومن مهمة الباحث أن يحدد أهدافه، ومنهجه بوضوح لكي يصل إليها بأقصر الطرق وأفضلها".[3]

"ترتبط أهمية البحث العلمي بمدى توفر الاطمئنان للبحث والباحث، أي توفر المناخ اللائق الذي يطمئن نفوس الباحثين ويحفزهم على الإنتاج العلمي، وتتضح أهمية البحث بتوفر الاطمئنان لا بتوفر الخائف والمخيف، لأن الحائف لا يمكن أن يكون باحثا أو مخترعا".[4]

---

[1] ناجي عبد النور، منهجية البحث السياسي الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، 2011)، ص 14.

[2] حسن صعب، علم السياسة (بيروت: دار العلم للملايين، ط.8، 1985)، ص17،18.

[3] عادل فتحي ثابت عبد الحافظ، النظرية السياسية المعاصرة – دراسة في النماذج والنظريات التي قدمت لفهم وتحليل عالم السياسة الإسكندرية: الدار الجامعية،2007/2006)، ص 23.

[4] وعقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي القاهرة: مكتبة مدبولي، 1999)، ص 25.

"إنّ البحث العلمي يساهم كما نعرف في تقدم الأفراد والمجتمعات، ولكنه يتطلب إمكانيات مادية، وبشرية قادرة، ومقتنعة بأهميته، ومتطلعة إلى نتائجه

2. البحث العلمي و مكوناته:

تعريف العلم :

لغة: "العلم هو معرفة الأمر معرفة جيدة، أو هو معرفة إحدى التقنيات، أو المقدرة على إتقان فن من الفنون".

اصطلاحا: "العلم هو مجموع المعارف الوضعية في اختصاص معين، منسقة حسب مبادئ واضحة ومؤكدة بطريقة عقلية، في مقابل الشائعة بين عامة الناس، والماورائيات والفلسفة والتقنية والفن والدين ".[5]

"العلم هو ذلك الفرع من الدراسة التي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة، تحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة."[6]

العلم ليس وليد أو نتيجة جمد فردي، ولم يأتي دفعة واحدة بل مر باكتشافات وتراكات متواصلة لعدة باحثين، وعلى مر سنين عديدة، كما لعبت الصدفة دورها أحيانا في تنمية العلم، وأحيانا أخرى كان للتجارب والأفكار المنظمة والعاقلة حظها من التطورية التي شهدها العلم.

نشأ العلم بالملاحظة، ونما بتجميع تلك الملاحظات وتنظيمها، إلى أن وصل إلى عصر النهضة أين بدأ العلم يخضع للتجريب، كما لعب الفضول وحب الإطلاع باعثا أساسيا للمعرفةالعلمية.

ومنه، فالعلم هو تلك المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، ويحقق بذلك خمسة أهداف أساسية وهي: الفهم، الوصف، التحليل، التفسير والتنبؤ.

مميزات العلم: يتميز العلم عن بقية المعارف بما يلي:

- ❖ الموضوعية، وشرطها القطيعة.
- ❖ الاعتماد على معايير، ومقاييس معينة واحترامها.
- ❖ استخدام منهج مناسب للموضوع، استخداما صارما.

---

[5] صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي (الجزائر : دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003)، ص 8.

[6] عمار بوحوش، محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص8.

❖ التقيد بالروح العلمية.

❖ العناية بالبرهنة دوما.

أهداف العلم ووظائفه :

1. هدف العلم وكذلك وظيفته، هو الكشف عن سنن الوجود، وزيادة قدرة الإنسان على تفسير الأحداث من أجل إشباع التوق المشروع للمعرفة من جمة، وليكون أقدر على التكيف مع الأوضاع، أو يكيفها لتكون مناسبة لحياته ومحققة لسعادته، أي أن أهداف ووظائف العلم هي الاكتشاف، والتفسير والضبط والتحكم والتنبؤ.[7]

2. يهدف العلم إلى التحكم بالظواهر المختلفة والسيطرة عليها بحيث يتدخل لإنتاج ظواهر مرغوب فيها، فالعالم حين يفهم الظاهرة فإنه يفهم العوامل التي تؤثر عليها وتنتجها، وبذا يكون قادرا على السيطرة على هذه العوامل، أو تقليل أثرها أو زيادته حسبما يريد.[8]

مما سبق نستنتج:

1. أن مقدمة العلم في المعرفة، ومنه تصبح هذه الأخيرة إحساسا مسبوقا بنسيان حاصل بعد العلم.
2. من حيث الإنتشار فالمعرفة أوسع مجالا لأنها تتعلق بالحواس، وتصل إلى عموم الناس، بينما العلم فهو حصري على قلة لأنه متعلق بتلقن ومؤسسات تعترف به.
3. تكون المعرفة الانطباعات العامة حول موضوع ما، بينما يقدم العلم قوانينه استنادا إلى تحليل دقيق للحقائق وعلى فهم عميق للأدلة والشواهد المتوفرة على مستوى الموضوع، وفي هذا السياق يذهب كانط في كتابه "نقد العقل المحض"، إلى القول "إن كل معرفتنا تبدأ بالحواس، ومن ثم تنتقل إلى الذهن، وتنتهي إلى العقل.

تعريف البحث العلمي :

هناك الكثير من التعريفات التي تحيط البحث العلمي، إلا أن مجملها تلتقي بأنها: " استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها".

---

[7] شروخ، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص 15.

[8] ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ب، ب ،ن: دار الفكر، ب.س.ن)، ص 22.

كما يعرف بأنه:" التحري والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها، وذلك من أجل تطويره الواقع الممارس لها فعلا أو تعديله، ويتضح من هذه التعريفات أن البحث حتى يكون علميا لابد أن تكون الطريقة المتبعة فيه علمية وموضوعية ومن أول خطوة (التعرف والتحديد لما يجب بحثه) إلى آخر خطوة فيه (اكتشاف الحقائق والعلاقات بين أبعاد أو أجزاء الموضوع والتحقق من صحة ما تم التوصل إليه).[9]

يعرف "فرانسيس رومل" البحث العلمي بأنه: تقصي أو خص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، وإنماء المعرفة الحالية والتحقق منها".

كما يعرفه "فان دالين" بأنه: محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة، للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية، وتثير قلق وحيرة الإنسان".

يضيف "عبد الله محمد شريف" على ما سبق من التعاريف بأن هدف البحث العلمي هو إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية أو المعرفة الشخصية.

زيادة على ما تقدم، يرى "جون بست" بأن الهدف من البحث العلمي هو تعديل القوانين أو النظريات القديمة في ضوء الحقائق والمعلومات الحديثة. وكما يرى "بولانسكي" فإن هذا كله يتم عن طريق الاختبار العلمي".

كذلك هو الحال لطلب العلم، إذ لا يمكن أن يكون دون إتباع لطريقة أو منهجية معينة توصل الساعي وراء الحقيقة إلى مراده وهدفه وهو تحويل الشك إلى يقين، ويتحدد ذلك في ظل توفر ثلاثة شروط أساسية:

- **البساطة (التبسيط):** وتكمن في قدرة الباحث في تفكيك عناصر الظاهرة المراد دراستها، واستهداف الجزء المراد دراسته.
- **التنظيم:** تصنيف البيانات وترتيبها بعد جمعها.
- **الهيكلة:** وهو رسم خطة واضحة المعالم مع مراعاة جملة من الخطوات الإجرائية الكفيلة بتتبع الظاهرة محل الدراسة.

و يجمع أهل الاختصاص في المنهجية أنه يمكن تحديد أهم خطوات البحث العلمي فيما يلي :

[9] محمد عبيدات، منهجية البحث، القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان: دار وائل للنشر، 1999)، ص 4.

المرحلة الأولى: مجابهة مشكلة لا يمكن فهمها أو تفسيرها.

المرحلة الثانية: جمع الحقائق والملاحظات ذات العلاقة بالمشكلة.

المرحلة الثالثة: دراسة البيانات خلال طرح الاحتمالات لشرح العلاقات بين الحقائق وتقديم الحلول لهذه المشكلات.

المرحلة الرابعة: تتضمن التفكير في النتائج وفق الفروض.

المرحلة الخامسة: يتم البحث عن أدلة لإثبات صحة وعدم صحة الفرض.

المرحلة السادسة: يتم التعميم."[10]

إذن يمكن أن نستنتج أنّ مقياس المنهجية ضروري و هام للتحقق من علمية نتائج البحث لأنه يمتلك ما يسمى بأدوات بأدوات التحقق المنهجي، و في هذا الشأن يقول الدكتور حسن صعب: إن تاريخ كل علم هو تاريخ تطوره المنهجي، وحيث يظهر المنهج يظهر العلم، وحيث لا يكون المنهج، لا يكون العلم."

كما يعترف "توماس كون"[11] بخصوصية الظاهرة الاجتماعية والسياسية عن الظاهرة الطبيعية، حيث يقول: "لقد قضيت عاما كاملا وسط مجتمع يضم أساسا علماء مختصين في العلوم الاجتماعية واجموني بمشكلات لم أعهدها من قبل تتعلق بأوجه الاختلاف بين هذا الطراز من الجماعات وبين جماعات علماء الطبيعة الذين نشأت بينهم، وأذهلني بوجه خاص كم ومدى الاختلافات الصريحة فيما بين العلماء الاجتماعيين بشأن طبيعة المشكلات والمناهج العلمية المشروعة، وأثار كل من التاريخ والتعرف المباشر شكوكي في أن من يمارسون العلوم الطبيعية لديهم إجابات على هذه المسائل أشد رسوخا أو أكثر دواما وتحديدا لدى زملائهم في مجال العلوم الاجتماعية، وعندما حاولت استكشاف مصدر هذا الاختلاف قادتني المحاولة إلى إدراك الدور الذي يقوم به في مجال البحث العلمي ما اصطلحت على تسميته منذ ذلك الحين "النماذج الإرشادية"، وأقصد بذلك الإنجازات العلمية المعترف بها عالميا والتي تتمثل في عصر بذاته نماذج المشكلات والحلول بالنسبة لجماعة من الباحثين العلميين".

---

[10] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان: دار دجلة، ط. 1،2007)، ص 24.

[11] أنظر أكثر تفاصيل في كتابه الشهير (في شكل سلسلة عنوانه بنية الثورات العلمية، سنة 1962).

انّ الثورة العلمية عند توماس كون يجب أن تقلب النظام الذي قامت على لأساسه النظريات السابقة بشكل كلّي، أن يستوعب النموذج ذلك جيدا هو الاخر، أي الأسئلة و طبيعة التفكير التي يطرحها الباحث.

المحور الثاني:

المشكلة البحثية في العلوم الاجتماعية.

المحور الثاني: المشكلة البحثية في العلوم الاجتماعية.

يتكون البحث العلمي كما رأيناه في المحور الأول ،من مجموعة من الخطوات المترابطة وتعتبر عملية تحديد المشكل و اختيار الموضوع خطوة هامة في عملية البحث العلمي، كما تعد الإشكالية هي أساس البحث في الحقل الأجتماعي.

ويؤكد جل الخبراء في المنهجية على أهمية صياغة المشكلة البحثية و صعوبتها في نفس الوقت لأن سؤال الانطلاق هو إجراء منهجي و عملي في نفس الوقت يحدد للباحث مساره وأيضا مراعاة الحدود الزمنية و المكانية للبحث وفق المصطلحات العلمية الدقيقة الحقل الأجتماعي و التخصص الأكاديمي للباحث.

و من جهته يرى تورثروب أن العلم لا يبدأ بوقائع و فرضيات ،بل بمشكلة نوعية، مضيفا بأن الموضوع العلمي الإجتماعي هو أن نخمن خلف المظاهر ،المشكلات الحقيقة و أن نطرح و نطرح الأسئلة.

"تعد الإشكالية االمرحلة الأولى للبحث الاجتماعي، فهي تمثل أساس البحث، والانطلاق في كتابتها يعتبر أول ما يقوم به الباحث في الحقل الاجتماعي وآخر ما يقوم بتعديله وصياغته عند الانتهاء من عملية البحث والتقصي الحقائق بصورة عملية وموضوعية، ولكي يصل الباحث إلى مبتغاه في عملية الربط بين الجانب النظري والميداني في عملية توافقية يسعى من خلالها الدراسة الظاهرة الاجتماعية لإبراز المتغيرات المؤثرة والفاعلة فيها، في محاولة لإعادة بناء للواقع الاجتماعي من خلال حيثيات الظاهرة المدروسة، بإتباع المناهج المناسبة والملائمة للموضوع محل الدراسة والبحث، فالباحث في العلوم الاجتماعية عموما وعلم الاجتماع خصوصا يحدد من البداية الأطر النظرية والعملية التي ينطلق منها، فسؤال الانطلاق هو إجراء منهجي وعملي في نفس الوقت يحدد للباحث مساره، بالإضافة إلى مراعاة الحدود الزمنية والمكانية للبحث وفق المصطلحات العلمية الدقيقة للحقل الاجتماعي والتخصص الأكاديمي للباحث."[1]

"يقول "نورثروب": "إن العلم لا يبدأ بوقائع وفرضيات، بل بمشكلة نوعية"، إن بناء الموضوع العلمي الاجتماعي هو أن نخمن خلف المظاهر، المشكلات الحقيقية وأن نطرح الأسئلة الملائمة"؟[2]

---

[1] صليحة بن سباع، منهجية كتابة الإشكالية في البحث العلمي ف١يذ العلوم الإجتماعية – دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي (الجزائر : مؤسسة حنين رأس الجبل للنشر والتوزيع)، ص.17.

[2] مادلين غراوبينز، مناهج العلوم الإجتماعية، منطق البحث في العلوم الإجتماعية الكتاب الثاني، تر: سام عيار (دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ،1993)، ص.52.

تعريف المشكلة البحثية :

تتعدد التعاريف للمشكلة البحثية فهي تختلف عن الإشكالية التي قضية عامة و معقدة و ينطوي تحتها عدد من التساؤلات ،و قد نجد أجوبة لهذه التساؤلات أو لا نجد بحيث تبقى القضية مفتوحة و غالبا ما تسبب جدلا واسعا يقابل بالرفض من قبل الكثيرين ،أما بالنسبة للمشكلة البحثية فهي قضية أقل شمولا، و تخص صاحبها على الأغلب ،إذ يقع الشخص في حيرة من أمر ما، و يبحث عن حلول لهذه القضية أو أن يكون قد وضع أهدافا لنفسه و لكن هناك عوائق تصعب عليه تحقيق أهدافه.

أما "شاقا فرانكفورت" فيعرف بدوره الإشكالية البحثية على أنها: منبه ذكي يستدعي استجابة على شكل سؤال علمي حول "موضوع يحيطه الغموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير"،[1] "فالمشكلة البحثية هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أما إشباع حاجاتنا، فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا".[2]

"إن الكثير من طلاب العلم يضيعون جهودا مضنية في أبحاثهم بسبب تشتت المشكلة في أذهانهم، ولذلك تظل جمودهم مبعثرة وأفكارهم مشوشة ما لم يهتدوا إلى تحديد دقيق لمشكلات بحوثهم، وإن التحديد الدقيق لمشكلة البحث والصياغة العلمية لها يستلزم تكاليف كثيرة على الباحثين، بل والأكثر من ذلك يسهلان خطوات البحث الأخرى".[3]

ضوابط و قواعد صياغة إشكالية :

إن اختيار مشكلة البحث وتحديدها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها، حيث أن هذا الاختيار والتحديد يترتب عليه تحديد:

- ❖ نوعية الدراسة التي يستطيع الطالب القيام بها.
- ❖ ضبط خطة البحث والعناصر المطلوب الاستعانة بها في انجاز البحث.
- ❖ طبيعة المنهج المناسب للدراسة.
- ❖ الأدوات الملائمة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية.
- ❖ نوعية البيانات التي ينبغي الحصول عليها.[4]

---

[1] غولام جمال الدين، مقومات بناء أشكالية البحث في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (الجزائر : مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع)، ص.31.

[2] ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ب.ب ون، دار الفكر، ب.س.ن)، ص.64.

[3] محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي (الجزائر : ب.د.ن، 1997)، ص.30.

[4] عبد الله محمد شريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية (الإسكندرية: دار الشعاع

مصادر صياغة الإشكالية :

التخصص:

الذي يوفر للطالب الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في مجاله التي يكتنفها الغموض، فكلما كان الطالب مطلعا في مجال تخصصه ستكون المشكلة وثيقة الصلة بهذا التخصص، وسيتمكن بذلك الطالب من حصر مختلف العوامل المؤثرة في المشكلة وفهم أكثر الجوانبها، وبالتالي القيام بالبحث بكفاءة وعلى أساس سليم من خلال استغلال الخبرات في مجال تخصصه.

الإطلاع على المصادر العلمية والمراجع :

فالإطلاع المستمر والدائم على المراجع والدوريات والأبحاث من الطرق المساعدة للباحث على صياغة بحثه، الخبرة العلمية والميدانية والاتصال مع الزملاء في المهنة.

التقارير والإحصاءات، والمشرف الأكاديمي:

فالتقارير والإحصاءات تسمح للباحث للتعرف على الظاهرة موضوع الدراسة من الناحية الكمية، وعند ترجمتها كيفيا يجد أمامه حقائق تعمق فهم المشكلة التي يريد الإحاطة بها وعن المشرف الأكاديمي فيمكن اعتباره الدعم الأساسي للطالب الباحث، حيث يقدم له التوجيه الضروري لبناء إشكالية متخصصة معتمدة على القواعد المنهجية في ترابط وتسلسل الأفكار."

1. الاتصالات الشخصية مع الخبراء والمختصين.
2. وسائل الإعلام.
3. الانترنيت.

البحث العلمي يعتمد على مجموعة من القواعد أو الخطوات المنظمة التي يتبها الباحث في معالجة المشكلة محل الدراسة، فالباحث هو يصمم بحثه تصميما منهجيا دقيقا ومتكاملا بكل تفاصيله وأبسط دقائقه وكافة خطواته، مراعيا الموارد المتاحة والإمكانيات المتوفرة والزمن المتيسر لإجراء هذا البحث العلمي.

إن البحث العلمي يبدأ أولا بتحديد الباحث لموضوع بحثه،أي بمفهوم آخرتساؤل هذا الأخير عن الموضوع الذي يريد البحث فيه وكيفية الوصول إلى ما يهدف تحقيقها و من أين يبدأ بحثه.

للطباعة والنشر والتوزيع، ط.1، 1996)، ص.35.

أولا نطاق المشكلة: من الضروري أن تقع المشكلة قيد البحث في نطاق الباحث وتخصصه العلمي، لأن ذلك يعطيه بعدا إضافيا يميزه عن غيره، بحكم التخصص يكون الباحث أقدر الناس في التعرف على المجالات المفتوحة للدراسة، والمواضيع التي تطرق لها سلفه من الباحثين وكيفية معالجتهم للصعوبات التي تعرضوا إليها.

ثانيا: "إن تلاؤم موضوع مشكلة البحث مع اهتمامات الباحث الشخصية أمر مهم وحافز قوي لدراسة المشكلة البحثية ومعالجتها "ويجب على الباحث المحافظة على رغبته في إجراء الدراسة بحيث تسيطر المشكلة التي يدرسها على تفكيره، وإذا طرأت فكرة جديدة على ذهن الباحث يجب عليه كتابتها في الحال وبالتفصيل، فقد يحتاج إليها مستقبلا، خاصة وأن هذه الأفكار غالبا ما تختفي بنفس السرعة التي تطرأ بها على الذهن"

ثالثا: دلالة البحث وأصالته يعتبر البحث ذو أصالة إذا كان يعالج مشكلة

جديدة، لم يسبق لها أن عولجت من قبل، وأن يستخدم الباحث أسلوبا جديدا لم يسبقه له أحد، فدلالة البحث وأصالته تستمد من نفحته الجديدة، وليس من كونه مجرد تكرار لبحوث سابقة، فسمة التجديد والأصالة تقود الباحث إلى التميز."

رابعا: القيمة العلمية للبحث وصلاحيته، " نقصد بالقيمة العلمية للبحث هو إضافة زيادة في المعرفة الإنسانية وليس مجرد جمع للمعلومات فالمهم هو إثراء الحصيلة العلمية للمجتمع، إضافة والأدوات الملائمة للاستقصاء الحقائق".

خامسا: قدرات الباحث الشخصية، "إن توظيف والأخذ في الحسبان قدرات الباحث وإمكاناته الشخصية عند اختيار الموضوع أمر مهم جدا، ففي بعض الحالات قد تتوفر لدى الباحث المقدرة الذهنية القوية إلا أن عزوفه عن البحث قد يكون نتيجة للإمكانيات المادية أو استعمال أدوات البحث وتقنياته من حيث القياس ودقته أو سهولة جمع البيانات أو من حيث تصميم البحث ومعالجة النتائج إحصائيا."

تلعب الخبرة الفردية وكذلك الملاحظات الشخصية دورا مهما في أستمداد المشكلة أو تحديدها، كذلك الاهتمامات الشخصية أو السياسية بموضوعات معينة، فعلى سبيل المثال: يهتم شخص ما بالعملية الانتخابية، فيتقصى عوامل النجاح في الانتخابات، كما أن الباحث الذي يعاني وطنه اضطرارا قد يحفزه ذلك على الاهتمام بعناصر عدم الاستقرار، في حين يهتم بعض الباحثين بأطر نظرية يستهدفون توكيدها أو إيضاح جوانبها المختلفة قد يكون الدافع المال بشأن موضوع فيه عروض مالية مغرية لمن يتولى البحث فيه".

سادسا: ملائمة البحث للبيعة، "هناك العديد من البحوث تموت في محمدها أي في مراحلها الأولى، وذلك بسبب المعيقات البيئية، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة القومي أو العادات والتقاليد الاجتماعية أو المعتقدات الدينية...ألخ، مما يؤدي بالباحث في أحسن الأحوال إلى طريق مسدود".

شروط ومعايير صياغة إشكالية واضحة :

- ❖ أن يكون الموضوعة جديدا.
- ❖ أن تكون الإشكالية إضافة معرفية التراكمية العلمية.
- ❖ أن تتضمن إشكالية البحث علاقة بين متغيرين بشكل يساعد على القياس.
- ❖ أن يكون اختيارها بشكل علمي وموضوعي: فليس كل الظواهر تعبر عن مشكلة تحتاج إلى
- ❖ البحث والكشف عن مضامينها فهناك أمور بديهية يجب على الطالب تفاديها وعدم تبنيها إشكالية للبحث.
- ❖ أن تكون المشكلة المصاغة صياغة دقيقة وواضحة وبلغة سليمة: أي بعيدة عن المجاز وقصور التركيب، ومؤدية للمعنى الذي خدمته.
- ❖ أن تكون المشكلة في صياغتها قابلة للاختبار.
- ❖ أن تصاغ على هيئة تساؤل رئيسي أو تساؤلات: والتساؤل هنا يمكن أن يأخذ شكله التقريري، مع تضمنه الاستفهام والتساؤل.
- ❖ أن تكون المشكلة أصيلة وذا قيمة: أي جديدة في طرحها للموضوع، وجادة من حيث المكاسب المتوقعة عند الإجابة عنها.
- ❖ أن تكون في حدود إمكانيات الطالب: من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها ويفشلون في ت تناولها.
- ❖ وجود علاقة وثيقة بين الموضوع المختار و ميول وإهتمامات الباحث.

في هذا السياق تسجل العبارة الشهيرة التي يقولها البروفيسور محمد شلبي، بأن البحث يقتضي كثرة المال، وقلة العيال.

لمعرفة مدى توفر إشكالية الطالب على هذه الشروط يجب أن يطابقها لمعايير معينة تعبر عن تساؤلات نوجزها فيما يلي:

1. هل صيغت المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة؟
2. هل تم تحديد المشكلة على ضوء مسلمات معينة؟

3. هل اتضحت حدود المشكلة؟
4. هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟
5. هل تم التعبير عن المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟
6. هل تم التعبير عن المشكلة بعبارات وأسئلة دقيقة؟
7. هل المنطق الذي اتبع في تحديد المشكلة منطق سليم؟
8. هل تضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها؟

يمكن تلخيص أهم الضوابط الضرورية لتحديد المشكلة فيما يلي:

- ❖ وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث فيكون محددا وغير غامض أو عام.
- ❖ تحديد المشكلة: أن تصاغ صياغة واضحة حيث تعبر عما يدور بذهن الباحث وايجاد حل لها، ومما يساعد على تسهيل صياغة الإشكالية هو تحديد العلاقة بين المتغيرين أو أكثر.
- ❖ شرح المصطلحات: وجوب تحديد المصطلحات المستخدمة ورفع اللبس عنها.
- ❖ أن تعالج الإشكالية موضوعا جديدا وحديثا تساهم في إضافة علمية تخدم المجتمع والإنسانية.
- ❖ ينبغي أن تكون الإشكالية مصاغة بمصطلحات بحثية تعبر عن الحقل المراد البحث فيه،
- ❖ بالإضافة إلى أنها توضح النظرية المتبناة في البحث.
- ❖ الانطلاق من العام إلى الخاص والعكس صحيح في محاولة للتعريف بمشكلة البحث وحدود الدراسة فيها.
- ❖ حبكة الفهم تسمى بالإشكالية، لوجود أكثر من حبكة فهم للموضوع الواحد، وكل واحدة تحمل مبررا لوجودها، وجدارتها، مع أنها تتعارض وتتناقض فيما بينها في أحيا كثيرة.

المحور الثالث:

مستويات البحث العلمي.

المحور الثالث: مستويات البحث العلمي.

لفهم الظواهر الإجتماعية بصفة عامة والظواهر السياسية بصفة خاصة يجب التطرق إلى مستويات عديدة للبحث العلمي منها الوصف و التصنيف و التفسير و التنبؤ.

وندرس في هذا المحور مستويات البحث العلمي التي تهدف إلى تفسير الظواهر المحيطة بنا من خلال تحديد المفاهيم و المتغيرات و المؤشر.

1. المفاهيم :

يمكن حصر تعريف المفهوم بأنه يعبر عن الصفات المجردة التي تشترك في الأشياء و الوقائع و الحوادث،ويقصد به مجموعة من النشاطات المتجانسة،فهو أيضا عبارة عن تجريد للوقائع يسمح لنا بأن يعبر عن الواقع من خلاله.

إذن المفاهيم هي تصنيفات فكرية للأشياء حسب خصائصها المجردة ،فهي أدوات الفكر الأساسية و المفهوم الصفات التي تفهم من التصور.

تعتبر عملية المفهمة والتعريف من أشد العمليات تعقيدا كونها ترتبط وتمر بخط سير مليء بالنقائض التي تحول دون الوصول إلى عملية الضبط كانطلاقة حاسمة في العلم، وبناء النظريات والنماذج المعرفية.

أما بخصوص التعريف ،عرفه أرسطو بأنه: "هو طلب الماهية إنه هدف علم التصور، فالتصور والتعريف فكرتان متماثلتان: إن التصور هو اشتال كلمة على تعرف شئ إنه ماهية الشى في الذهن، والتعريف هو العلم عينه".[1]

عموما يمكن حصر معنى التعريف : "هو مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشئ مميزا عما عداه وعندما يكون التعريف والشيء المعرف سواء، والشرط الأساسي لكل تعريف صحيح أن يكون ما صدق القول المعرف والشيء المعرف واحد، وأن يكون مميزا، أي يجب أن يكون معبرا عن ماهية الشيء، أي ما تركب من الجنس والفصل النوعي مع منع اشتراكه مع أشياء أخرى من نوع آخر، مع عدم التعريف بالسلب إلا للضرورة، وعدمن استخدام المعرف في التعريف، إضافة إلى خلو التعريف من التناقض في صياغته، والتعريف إما تعريف شيء أو تعريف إسم.

[1] جول تريكو، المنطق التصوري، تر: محمود يعقوبي (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية)، ص. 111.

المتغيرات :

هي خاصية تجريبية تتخذ قيمتين أو أكثر، فإذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغيير كما ونوعا، من هنا ننظر إليها كمتغير، على سبيل المثال متغير الطبقة الإجتماعية يمكن أن يأخذ أكثر من قيمتين: طبقة عليا وطبقة وسطى، وطبقة دنيا."

"فالمتغيرات تستخدم عادة لوصف بعض الأشياء القابلة للتغير أو الأشياء القابلة للقياس، والمتغير يأخذ قيا صغيرة أو كبيرة أو يصنف على أساس اللون أو الجنس، أو القوة والضعف، أو الاستقرار والتوتر، أو السن أو الوضع الاقتصادي، والمتغيرات في الجانب القابل للملاحظة من الظاهرة أو المؤشرات الدالة والمعبرة عن المفاهيم، وحينا نتمكن من نقل المفاهيم من عالم التجريد إلى عالم الملاحظة أو التجريب يتحول المفهوم إلى متغير يمكن مشاهدته أو قياسه.

كما يعرف المتغير بأنه: " صفة أو خاصية له أكثر من قيمة واحدة، سواء كانت هذه القيم في شكل كمي أو وصفي.

"يهدف البحث العلمي على فهم الظاهرة الإنسانية والتي تتسم بعدم ثباتها من أجل التنبؤ بها ومن ثم ضبطها.

أنواع المتغيرات :

تنقسم المتغيرات إلى ثلاثة أنواع :

1. متغير أصيل أو مستق :

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به. كما يعرف بالمتغير التجريبي وهو العلة أو السبب أو المؤثر الذي يؤدي تغيره في المتغيرات الأخرى زيادة ونقصانا.

2. متغير تابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينا يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل، تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير.

3. متغير وسيط:

وهو الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين الأصيل والتابع،، وهو ذلك المتغير الذي قد يغير في الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في المتغير التابع، إذا اعتبره الباحث متغيرا مستقل ثانيا

هناك اتفاق بين العلماء على أن من الممكن لنا أن نستنتج وجود علاقة سببية عند توافر الشروط الثلاثة التالية مجتمعة:

1. وجود مصاحبة في الحدود.

2. التتابع الزمنى.

3. استبعاد كل التفسيرات البديلة أو المنافسة.

المقاييس والمؤشرات :

القياس يعني بصفة عامة تحديد خصائص الشى المراد قياسه وتقديرها، وحتى يمكننا أن نقوم بالقياس لابد أن تكون هناك وسيلة محددة لقياسه، وحيث إن المفاهيم السياسية والاجتماعية مفاهيم عامة غير محددة تحديدا دقيقا، لذلك فإن أول خطوة في هذا الطريق هو تحديدها بطريقة تجعلها ممكنة للملاحظة وخاضعة للقياس، أي: تحويل المفاهيم إلى متغيرات ومؤشرات.

ويمكن التفريق بين المقياس الذي يعبر عن تناسق مجموعة من المؤشرات، فعملية القياس محمة للبحث العلمي، ذلك أنها تقيم الجسور والعلاقات بين الافتراضات النظرية والواقع الإمبريقي الذي نستهدف فهمه وتفسيره، إنا كثيرا ما نستخدم مفاهيم نظرية لكنها تظل قاصرة الدلالة العملية ولكن تزداد أهميتها حينما نضفي عليها قيما تحاول الإحاطة بها.

"غير أن التعامل مع المقاييس والمؤشرات يحتاج إلى مزيد من الحيطة والحذر خاصة في الدراسات الاجتماعية، فباني المؤشر أو المقياس يفعل ذلك من خلال منظوره الفكري والمعرفي للأشياء".

الفرضيات ومكانتها في البحث العلمي :

الفرضيات:

"تعد الفرضية من أهم أسس البحث العلمي بل جوهره، لذا لابد أن ينطلق الباحث من فرضية أو أكثر وهي عبارة عن حكم أو نتيجة أو مقترح لإشكالية البحث، أو تفسير مسبق يتبناه الباحث، وما بحثه إلا بمثابة محاولة لإثبات تلك الفرضية".[1]

[1] طه حميد حسن العنبكي، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية العراق: دار الأمة، ط. 1،2015)، ص.23.

"الفروض أحد ضرورات الحياة العلمية، التي تلعب دورا هاما في تقدم العلم، فهي وسيلة يستعين بها الباحث التفسير الظواهر التي يدرسها، واقتراح الحلول لعلاجها، فالفروض عبارة عن حلول مقترحة لعلاج أسباب مشكلة البحث.[1]

يعرف صلاح الدين شروخ الفروض بأنها "فكرة مقترحة أو شرح الوقائع الطبيعية، وبالنسبة للعلم فإنها شرح مؤقت أو تفسير مؤقت يصنعه العالم، وفي ضوئه يلاحظ الوقائع من جديد، أو يقوم عليها بتجارب ليتأكد من صحته أو عدم صحته، وحسب "بوانكاريه" (1853/1912) فإن العلم ليس الوقائع، بل في نظامها أو العلائق التي تربط بينها وهذا النظام، وتلك العلائق هي ما نطلق عليه إسم "قانون" فالفرضية إبداع قفزة في المجهول، وهي تتخطى الوقائع تحليلا دقيقا للتمييز بين ما هو ثانوي، وبين ما هو هام، وهي نتيجة لجهد طويل، ولتحليل للوقائع وهنا تتحدد شروطها ومنشأها وأهميتها وأنواعها وتحقيقها".[2]

" والفروض التي تنتج عن التفكير السليم هي الأداة الأساسية في البحث العلمي، فالفروض التي يتخيلها الباحث هي في حالات كثيرة، مصدر الملاحظات والاكتشافات الهامة، والتجارب المبتكرة حتى ولو كانت في الأصل غير سليمة. والتسلسل في التفكير العلمي يبدأ بإدراك المشكلة، ثم العمل على تخيل حل لها، وينتهي بفرض أو تعديل، أو قبول الحلول المتخيلة، ويستمر الحال على هذا المنوال "(الصاوي، ص.16) منشأ الفروض:

"تنشأ الفروض، أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث، وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة، وعلى أساس هذه الملاحظات يوم الباحث بوضع نظرية فرضية ليتمكن من تفسير الوقائع، واقتراح الحلول المناسبة لها".

"و لكي يكون الفرض العلمي المقترح سليا، يجب توافر شروط أساسية هي: . أن يكون الفرض موجزا وواضحا.

- أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها.
- أو من خلال واقع ملموس، وليس من مجرد تخمين أو تصور خيالي، بعيد عن الواقع العملي .

و لكي يكون الفرض العلمي المقترح سلما، يجب توافر شروط أساسية وهي:

---

[1] د محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ط.1، 1992)، ص.23

[2] اصلاح الدين شروخ، صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص.57.

- ❖ أن يكون الفرض موجزا وواضحا.
- ❖ أن يكون بسيطا، بمعنى الاقتصاد في فرض المزاعم لتفسير الظاهرة.
- ❖ أن يكون شاملا لكل حقائق وعناصر المشكلة.
- ❖ أن يكون قابلا للاختبار والتحقق من صحته بالأدوات البحثية المتاحة، وبالخبرة الحسية كالمدركات البصرية، والسمعية، واللمسية، وإلا كان الفرض زعما، خارجا عن حدود العلم".

اختبار صحة الفروض :

"توقف صحة الفروض على ما نحصل عليه من نتائج، على صحة ما نصيغ من فروض، ووفقا لقدرة الباحث على التحليل والابتكار، يقترب الغرض من الحل المناسب، ويتوقف على خبرة الباحث، ومقدار ما حصل عليه من حقائق ومعلومات بخصوص المشكلة.

"و على الباحث أن يثبت صحة النظرية الفرضية التي وضعها باستخدام وسائل القياس المختلفة بما في ذلك من إجراء التجارب اللازمة، فيقبل النظرية الفرضية في حالة ثبات صحة الفرض المقترح، أو يرفض النظرية الفرضية في حالة عدم صحة الفرض، أو يقوم بتعديل الفرض المقترح واعادة اختباره".

"والنظريات الفرضية الخطأ منها والصواب، ذات فائدة كبيرة فكم من نظريات تثبت عدم صحتها ورفضت، فسبب ذلك تقدما كبيرا للعلم".

تعميم النتائج :

"إذا ثبتت النظرية الفرضية، وتزايدت الأدلة المؤيدة لها باستمرار عمل الباحثين، فينتشر قبول تلك النظرية، ويقبلها جميع المشتغلين بالعلم، وتصبح قانونا عاما من قوانين الطبيعة، قادرا على التنبؤ بما سوف يحدث إذا توفرت الظروف الخاصة، وبذلك يكون قد ساهم في تنمية البناء العلمي".

أنواع الفروض :

يمكن تقسيم أنواع الفروض إلى أربعة أنواع:"

1. فرض البحث أو الفرض البديل:

وهو الفرض الذي يتم اختباره في البحث الحالي، والمستمد غالبا من النظريات أو الكتابات السابقة بصفة عامة.

2. فرض العدم أو (الفرض الصفري):

وهو معكوس فرض البحث، بمعنى أنه ينفي العلاقة التي يتضمنها فرض البحث، فإذا كان فرض البحث مثلا يشير إلى وجود علاقة (سواء كانت موجبة أو عكسية بين المتغير أو المتغير ب، فإن فرض العدم يشير إلى أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرين.

3. الفروض الإحصائية:

وهي إما تكون تعبيرا عن فرض البحث أو عن فرض العدم في لغة إحصائية تقوم على فكرة استنتاج "معالم" مجتمع البحث بناء على "الإحصائيات" المحسوبة من العينات...

4. الفرض العامل:

وهو فرض البحث إذا لم يكن يستند إلى نظرية واضحة، أو لا يستند إلى نتائج بحوث سابقة يعتد بها، وكأن الباحث يبدأ دراسته باستخدام هذا الفرض فقط بشكل مبدئي إلى أن تظهر أمامه في مراحل تالية من البحث فروض اكثر تفصيلا وأكثر دقة ليقوم باختبارها سواء في نفس البحث الذي يقوم به أو في بحث آخر يقوم به أو يقوم به غيره في المستقبل..."

المحور الرابع:

خطوات و قواعد

إعداد مذكرة.

المحور الرابع: خطوات و قواعد إعداد مذكرة

رأينا في المحاور السابقة أن البحث العلمي هو ذلك البحث العلمي الذي يتم إنجازه بطريقة ممنهجة و منظمة و إستثناء دقيق للوصول إلى حلحلة المشكلات أو الإجابة عن التساؤلات أو إكتشاف معلومات أو علاقات جديدة عن طريق إستخدام وسائل و تقنيات علمية.

أما بالنسبة للرسائل والمذكرات العلمية هي تحسيد حقيقي لما يتعلمه الطالب طوال مساره الدراسي، وما يقوم به من نشاطات وفعاليات فكرية وعلمية، ملتزما في ذلك الأصالة، الدقة والموضوعية، والنزاهة في معالجة مشكلة بحثه وفق مناهج علمية وأساليب وأدوات مناسبة، معتمدا على الدراسات الأبيستمولوجية أي الدراسات النقدية من المدراس الفكرية التي تقف وراء اختصاصه و موضوع دراسته وبحث.

وتختلف رسائل التخرج من حيث الغرض والوظيفة والمضمون، حيث أن مذكرة الماستر ل. م. د. تهدف إلى اكساب الطلاب المهارات البحثية التي تمكنهم من معالجة المشكلة البحثية بأسلوب علمي، في حين تقوم أطروحة الدكتوراه ل. م. د. على تناول مشكلة دقيقة التخصص، متفردة بعمقها وأصالتها، بهدف تقديم حلول خاصة لها، مبنية على الفهم العميق الأساسيات التخصص.

وتختلف المذكرة عن الأطروحة من حيث المساهمة بالمعرفة التي يضيفها البحث، إذ يمكن أن تكون الإضافة في مذكرة الماستر في طبيعة التحسين في أحد مجالات المعرفة، أو في تطبيق تقنيات معروفة في مجالات أو مناطق جديدة، في حين تكون مساهمة أطروحة الدكتوراه للمعرفة كبيرة وإبداعية ومتميزة في نتائجها وتوصياتها.

ولتحقيق ما سبق ذكره وللوصول إلى رسائل علمية مقبولة وذات مستوى مشرف، وبعدما لاحظنا توسع وتعدد الاختصاصات، وتخبط الطلبة في كيفية إعداد رسائلهم العلمية، كانت الحاجة ملحة لوضع دليل مشترك في مواصفات وكيفيات إعداد الرسائل العلمية، بغرض مساعدة الطلبة وإمدادهم بكيفيات إعداد الرسائل العلمية.

أولا: عنوان المذكرة :

عنوان المذكرة هو اللفظ الذي يتبين منه محتوى الرسالة، ويعرف بأنه أصغر ملخص ممكن للمحتوى، ومن شروط العنوان الجيد ما يلي:

- ❖ أن يكون مفصحا عن موضوعه.
- ❖ أن يتبين منه حدود الموضوع وأبعاده .

- ألا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.
- أن يكون قصيرا بقدر الإمكان، وأن يوحي بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية .
- أن يكون مرنا بحيث لو احتيج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا. وعنوان موضوع البحث يجب أن يقع ضمن اختصاص الطالب والأستاذ المشرف، ويتم اختيار العنوان بأحد الطرق الثلاثة بالترتيب:
  - اقتراح من الطالب بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة .
  - اقتراح من المشرف.
  - اقتراح من اللجنة العلمية للقسم.

يعد اختيار الموضوع في الغالب مهمة شاقة على الطالب، فغالبا ما يراوده شعور بأن الموضوعات التي تتصل بتخصصه قد بحثت ووضحت، والواقع أن هذا الشعور لا أساس له من الصحة، فالعديد من المواضيع لا تزال تحتاج إلى من يدرسها ويخرجها للوجود. ولهذا تعتبر عملية اختيار عنوان موضوع البحث اول واهم مشكلة تواجه طالب الدراسات العليا عند عزمه إعداد مذكرة تخرجه لما يتطلبه من دقة واحتراس، وكلما كان الاختيار موفقا تجنب الطالب الكثير من المشكلات وارتفعت القيمة العلمية لمذكرته، ومن ثمة حظوظ النجاح، وهناك مجموعة من النقاط التي على الطالب التركيز عليها ومراعاتها أثناء اختيار موضوع بحثه، وهي:

- أن يكون البحث في مجال تخصص الطالب.
- أن يكون موضوع المذكرة محصورا، ومحددا وقبلا للبحث.
- أن يكون الموضوع أصيلا غير مطروق من قبل، وأنه ليس قيد الدراسة في الوقت الحاضر.
- التأكد من أن كافة الإمكانات البحثية متوافرة لدراسة الموضوع سواء أكانت مراجع دراسية، أو تجهيزات مساعدة، أو اعتمادات مالية، أو أي شروط أو ظروف لازمة لإجراء البحث.
- توفر المعلومات والمصادر العلمية.
- أن يشعر الطالب بانجذاب نحو الموضوع وتكون لديه الرغبة في دراسته.
- أن يكون العنوان معبرا عن محتوى المذكرة بشكل واضح.

أو بتعبير آخر فإنه إذا وجد الطالب من نفسه ميلا لدراسة موضوع ما، وجب عليه قبل تسجيله والتقيد به أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:

- ❖ هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟ ومعناه أن يحرص الطالب على أن يختار موضوعا حيا، لا يحصل به الدرجة فقط، بل يفخر بنشره وتقديمه للقراء، وعليه فمن الأفضل أن يختار موضوعا يستفيد منه مستقبلا.
- ❖ أمن الممكن كتابة مذكرة عن هذا الموضوع؟ ومعناه أن يكون الموضوع مفيدا، إلا أن المادة العلمية غير متوفرة به، ولا تكفي لإخراج مذكرة، ومثل هذه المواضيع تصلح لنشر مقال علمي في المجلات العلمي
- ❖ ملئ الباحث إختيار الموضوع الذي يتماشى والمدة الزمنية المخصصة لذلك، ونفس الشيء بساق على ظروفه المادية والمعنوية حتى ولو كان الموضوع جيدا.
- ❖ هل أحب هذا الموضوع، أميل إليه؟ ويرتبط هذا السؤال بالدافع الفعلي وراء عملية اخراج المدكرة بطريقة جيدة ومفيدة، وبين أن يقدم الطالب عملا خاليا من الروح ومن الإبداع. وإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة، فليحاول موضوعا آخر دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لم تكتمل له فيها عناصر النجاح.

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة :

يتم ترتيب المذكرة وفق الخطوات التالية:

- ❖ الغلاف الخارجي العلوي
- ❖ ورقة الواجهة
- ❖ ورقة بيضاء
- ❖ الغلاف الداخلي
- ❖ الاهداء
- ❖ الشكر
- ❖ الملخص
- ❖ قائمة الاختصارات والرموز (إن وجدت)
- ❖ الخطة

- ❖ المقدمة
- ❖ تمهيد الفصل الأول
- ❖ مضمون الفصل الأول
- ❖ خلاصة الفصل الأول
- ❖ تمهيد الفصل الثاني
- ❖ مضمون الفصل الثاني
- ❖ خلاصة الفصل الثاني
- ❖ تمهيد الفصل الثالث
- ❖ مضمون الفصل الثالث
- ❖ خلاصة الفصل الثالث
- ❖ الخاتمة
- ❖ المراجع
- ❖ الملاحق
- ❖ قائمة الجداول
- ❖ قائمة الأشكال
- ❖ قائمة الخرائط
- ❖ قائمة الملاحق
- ❖ الفهر
- ❖ ورقة بيضاء
- ❖ الغلاف الخارجي السفلي .

ثالثا: تفصيل مخطط تنظيم المذكرة :

الغلاف الخارجي العلوي :

عبارة عن غلاف بلاستيكي شفاف ورقة الواجهة: عبارة عن ورقة سميكة بيضاء اللون بسيطة تحوي معلومات أساسية دون استخدام الألوان أو أي أشكال أخرى، وفيما يلي نموذج عن الواجهة (استنادا إلى جامعة خميس مليانة):

- ❖ تلي الواجهة ورقة بيضاء.
- ❖ **الغلاف الداخلي:** وهو نسخة عن ورقة الواجهة.
- ❖ **الإهداء:** لا يتجاوز صفحة واحدة، ويتميز بالاختصار والبساطة، ويوجه عادة إلى الأشخاص القريبين من الطالب كالعائلة والأصدقاء.
- ❖ **الشكر:** لا يتجاوز صفحة واحدة، ويوجه عادة إلى الأشخاص الذين ساهموا في البحث، وبالأخص الأستاذ المشرف، ويتسم بالبساطة وعدم المبالغة في تقديم عبارات الشكر والامتنان.
- ❖ **الملخص:** لا يتجاوز ثمانية أسطر، ويقدم فيه الطالب بصورة مختصرة أهداف البحث، والغاية منه، والمنهجية المتبعة، ويشترط تحريره بلغتين: لغة البحث ولغة ثانية يختارها الطالب (فرنسية او إنجليزية إذا كانت المذكرة باللغة العربية).
- ❖ **قائمة الاختصارات والرموز:** وتضم المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في المذكرة، وهي قائمة غير واجبة.
- ❖ **الخطة:** وهي عبارة عن تفصيل بسيط للمذكرة بوضع العناوين الرئيسية التي تم اعتمادها كفصول أو مباحث.

ويتم اللجوء إلى اعتماد الخطة في بداية المدكرة في حالة ترك الفهرس في آخر المذكرة. أما اذا عمد الطالب إلى وضع الفهرس في بداية المذكرة فإنه يستغني عن الخطة في البداية. وتخضع عملية صياغة الخطة إلى المعايير التالية:

- ✓ أن تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية.
- ✓ أن تصاغ الخطة بلغة سليمة ودقيقة.
- ✓ أن تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة.

- ✓ انسجام عناوين الحطة مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام إلى الخاص في شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني.
- ✓ مراعاة التوازن الشكلي (عدد المباحث والمطالب والتوازن الموضوعي (المادة العلمية المعروضة في كل جزء).
- ✓ تبرير الخطة والإعلان عن مكوناتها الرئيسية في المقدمة.

❖ **مقدمة:** تمثل المقدمة مدخلا مهما لكل مذكرة، حيث تحدد لمن يقرأها انطباعا شموليا ومختصرا عن موضوع الدراسة، والتعريف به، وغالبا ما تتدرج المقدمة من العام إلى الخاص حتى يدخل القارئ تدريجيا في صلب الموضوع.

وتهدف المقدمة إلى تهيئة ذهن القارئ إلى أن هناك موضوعا أو مسألة جديرة بالدراسة، وقابلة للبحث، ويتم ذلك في إطار الاستناد والاستعراض الموجز للنظرية أو النظريات المرتبطة به. وتتضمن المقدمة في الغالب مجموعة من الخطوات كما يلي:

1. **توطئة للموضوع (دون كتابتها):** وهي عبارة عن تمهيد مختصر للموضوع ينتقل فيه الطالب من الجانب العام إلى الخاص لموضوع البحث.
2. **أهداف البحث وأهميته:** أهداف البحث هي الغاية منه والنتائج المتوقع الوصول اليها، كما تشمل أهداف الطالب العلمية من دراسته للموضوع. أما الأهمية فتمثل قيمة البحث، وحل المشكلة أو المساهمة في حلها، أو اضافة قيمة علمية تكشف حقيقة علمية أو تصحيح خطأ علمي أو اثراء للبحث العلمي ومكتبة الجامعة.
3. **مبررات اختيار موضوع البحث:** وهي الأسباب الموضوعية والذاتية التي كانت وراء اختيار الطالب الموضوع البحث دون غيره.
4. **طرح الاشكالية:** توضح الإشكالية الإشكال العلمي الذي سيبقى مطروحا ومعلقا لو لم يقم الباحث بالبحث فيه، وهي بذلك ترسم صورة لما سيتم القيام به، وأفضل طريقة لصياغة الإشكالية تلك التي تذهب مباشرة على صلب الموضوع بالتعبير عما يدور في ذهن الطالب.

وتقوم الإشكالية استنادا لما سبق ذكره بوظيفتين أساسيتين هما:

- ❖ إعطاء توجع معين للدراسة نحو محاولة حل إشكال علمي قائم. بمعنى أنها تساعد الطالب على التعرف على مختلف جوانب الموضوع وأبعاده، وتحديد مصادر معلومات الدراسة، وطبيعة المادة العلمية التي سيتم جمعها.
- ❖ تنسيق كل الجهود التي ستبذل خلال فترة إعداد الدراسة.

بمعنى آخر فإن مشكلة البحث توفر ترابطا منطقيا بين مختلف مراحل إنجاز المذكرة. ولذلك نجد أن تفسير المادة العلمية وطريقة التعبير عنها والنتائج المتوصل إليها تتأثر إلى حد كبير بالإشكالية.

تتبع الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية البسيطة التي تجمع في الغالب بين متغيرات البحث.

وهي عبارة عن أسئلة منبثقة من الإشكالية الرئيسية.

5. **فرضيات البحث** : هي عبارة عن اجابات مسبقة للتساؤلات المطروحة من طرف الطالب، وتمثل حلولا وإجابات للإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، ويتم صياغتها على ضوء القراءات المختلفة للموضوع، والاطلاع على البحوث ذات الصلة بالموضوع. وعلى الطالب أن يراعي ما يلي في صياغة الفروض:

- ❖ تحديد الفروض بوضوح وبدقة.
- ❖ قابلية الفروض للاختبار والتثبت من صحتها إجرائيا.
- ❖ أن يقيم علاقة بين المتغيرات.
- ❖ أن يكون للفرض مجال محدد.
- ❖ وعلى العموم يمكن تقسيم الفروض إلى عدد محدود من الفروض العامة، أو فرضية رئيسية ويندرج تحتها فروض فرعية.

6. **حدود الدراسة** : أي تحديد البعد المكان والزماني للبحث نظريا وتطبيقيا، مع تحديد مكان الدراسة ومجتمع البحث ومحدداته.

7. **الدراسات السابقة** : ويتم فيها إبراز واستقصاء وتفحص ما نشر حول المذكرة، والنتائج التي تم التوصل إليها، وتورد بصورة منسقة ومتسلسلة بحيث تعكس فهم الطالب لتلك الدراسات، كما يراعى فيها الانتقال من العام إلى الخاص، ومن الأقدم إلى الأحدث. ويهدف الطالب من تمحيصه للدراسات السابقة إلى تحقيق الآتي:

- ❖ مراجعة الإنتاج الفكري السابق حول موضوع البحث، بالوقوف على ما قام به الباحثون
- ❖ السابقون ن الدراسات والمقارنات التي اتبعوها.
- ❖ تلافي الصعوبات التي تعرض لها الباحثون السابقون، وتجنب أخطائهم.
- ❖ تفادي التكرار في البحوث.
- ❖ إيجاد المسوغات المقنعة لدراسة الموضوع الذي تم اختياره.
- ❖ تمحيص زوايا النظر في الموضوع، وأهم الأدوات والمقاربات والمناهج المستعملة، ومدى ملائمة
- ❖ ذلك، مما يتمخض عنخ تصورا متكاملا يهتدي به في طريقه لتحقيق أهداف البحث.
- ❖ ويعلق الباحث في الأخير على الدراسات السابقة، فيبرز قدراته العلمية ونقده البناء والجاد في طرحه للموضوع بطريقة أفضل.

8. **الإطار النظري للدراسة** : ويتم فيه تحديد أهم النظريات والمقاربات النظرية الملائمة للدراسة النظرية الواقعية، أو النظرية النقدية أو غيرهم، مع تبيان دواعي اعتماد نظرية دون غيرها في المذكرة، ويكون ذلك بطريقة مختصرة لاسيما إذا ما عمد الطالب إلى تخصيص فصل بأكمله للدراسة النظرية.
9. **الإطار المنهجي للدراسة** : يتم فيه تحديد الطريقة العلمية والأدوات والخطوات الإجرائية الملائمة للدراسة مثل المنهج التاريخي، أو المنهج المقارن، أو منهج دراسة الحالة...أو غيرهم مع تبرير دواعي اختيار منهج دون غيره، وكيفية توظيفه في المذكرة.
10. **الإطار المفاهيمى** : ويتم فيه التعريف بالمصطلحات الأساسية الواردة في عنوان الدراسة فقط، بحيث يعرف معناها لغة واصطلاحا وإجراء (وفق استخدامات الطالب في متن المذكرة)، ويتم فيها تبيان المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة.
11. **صعوبات البحث** : ويركز الطالب على أهم الصعوبات التي اعترضته في البداية أو أثناء البحث.
12. **هيكل البحث** : أو أقسام البحث وهي عرض لخطة البحث بصفة مختصرة مع ذكر الأسباب وراء تقسيم البحث من طرف الطالب.

- ❖ **تمهيد الفصول:** يكون في ورقة مستقلة عن الفصل، يذكر الطالب فيه موضوع الفصل وهدفه بالإضافة إلى أهم العناصر التي سيتناولها في متن الفصول.

- **متن الفصول:** تقسم إلى مجموعة من المباحث، والتي بدورها قد تقسم إلى مجموعة من المطالب إذا تطلب الموضوع ذلك، مع مراعاة التوازن بين المباحث في كل فصل، وكذا مراعاة التقسيم الذي يطال كل فصل مقارنة بالفصول الأخرى، فلا يعمد الطالب إلى إدراج مباحث ومطالب في فصل، في حين يكتفي في فصل آخر بالمباحث فقط.

- **خلاصة الفصول:** تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في كل فصل، بحيث يمهد بذلك الى الفصل الموالي.

- **الخاتمة :** تكتب في ورقة مستقلة، وتحوي في الغالب عرضا موجزا ومراجعة النتائج الدراسة على ضوء الأهداف الموضوعة، ويتم من خلالها الإجابة على الإشكالية الرئيسية، وإثبات أو نفي الفرضيات المعتمدة في المذكرة في شكل نتائج نهائية للدراسة، مع تقديم الطالب لمقترحات في ضوء تلك النتائج، بحيث تعالج مشكلات قائمة أو تؤدي إلى الجودة في الدراسة أكثر من خلال فتح الطالب لدراسات مستقبلية استكمالا الجوانب الموضوع أو للبحث في قضايا مشابهة.

- **المراجع :** هي جميع المراجع التي اعتمد عليها الطالب في اعداد المذكرة سواء اقتبس منها مباشرة أو استمد منها فكرة لها صلة مباشرة بموضوع البحث، وتزيد قيمة البحث إذا كانت المراجع حديثة ومتنوعة . وترتب المراجع هجائيا، أو أبجديا حسب لقب واسم المؤلف، ويفضل تصنيفها كما يلي:

أولا: المراجع باللغة العربية : (حسب لغة البحث).

- ✓ الكتب
- ✓ المقالات العلمية المجلات – الملتقيات الجرائد...
- ✓ الموسوعات والقواميس.
- ✓ الدراسات غير المنشورة (الأطروحات والرسائل الجامعية)
- ✓ المواقع الإلكترونية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية : وترتب حسب الترتيب المعتمد في المراجع باللغة العربية.

الملاحق : تحتوي على المعلومات غير اللازم ادراجها في المتن ولا تمش مثل الوثائق، الاستبيان... ويجب أن ترقم وتعنون ويوضع لها المصدر، كما ولابد من الاشارة الى الملاحق في المتن مثلا: أنظر الملحق رقم (2).

- **قائمة الجداول :** هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها. – قائمة **الأشكال:** عبارة عن جدول آخر في ورقة منفصلة يتضمن أرقام وعناوين الأشكال البيانية والمنحنيات والمخططات وصفحاتها.
- **قائمة الخرائط :** هي عبارة عن جدول أيضا في صفحة جديدة يتضمن أرقام وعناوين الخرائط وصفحاتها وفقا للمتن.
- **قائمة الملاحق :** هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام و عناوين الملاحق وصفحاتها **(**إن وجدت**)**.
- **الفهرس :** ويشمل خطة البحث بالتفصيل **(**الفصول، المباحث، المطالب**)** مع ذكر الصفحات مقابل العناوين –ثم يلي الفهرس ورقة بيضاء.
- **و أخيرا الغلاف الخارجي :** ويكون سميكا ودون أية كتابة .

رابعا: مواصفات إخراج المذكرة :

يتطلب إعداد مذكرة التخرج مراعاة مجموعة من الجوانب، فإلى جانب مخطط تنظيم المذكرة، فإن هناك مجموعة من المواصفات التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تحرير المذكرة.

ومنها:

1–**لغة المذكرة:**

تعتبر اللغة العربية الأساس الذي تعد به المذكرة، وعليه كان لزاما على الباحث الالتزام بقواعد وأصول الكتابة، بتجنب الأخطاء اللغوية والمطبعية، وأن يتجنب المحسنات البديعية وغيرها، ويستخدم لغة علمية موضوعية، وأن يستخدم جملا قصيرة هادفة توضح المعنى بدقة بدل استخدام العبارات الفضفاضة التي لها أكثر من معنى.

كما يتعين على الباحث تجنب ضمير المتكلم، ويستخدم بدلا عن ذلك عبارات مثل: قام الطالب، يرى الطالب...، ولتفادي أي خطأ يتعلق بأسلوب الكتابة والتحرير يلزم الطالب بتمرير النسخة النهائية من المدكرة على مدقق لغوي.

2– **المعايير الشكلية لكتابة المذكرة:**

غالبا ما يكون هناك نموذج موحد يتبعه الطالب في كتابة مذكرته، وعليه سنحاول إعطاء مجموعة من القواعد التي تراعى عند كتابة المذكرات.

أ/ الهوامش على جوانب الصفحات:

يجب ترك مسافات على جوانب الصفحة، ويستحسن أن تكون كالتالي:

- 3 سم على يمين الصفحة
- 2.5 سم على يسار الصفحة
- 2.5 سم في أعلى الصفحة
- 2.5 سم في أسفل الصفحة

ب/ نوع الخط:

يجب توحيد نوع الخط عبر جميع المذكرة، ويفضل استعمال Traditional Arabic حجم 16، أو Simplified Arabic حجم 14، وباللغة الأجنبية بخط نوعه Times New Roman حجم 14، مع مراعاة أن عناوين الفصول والمباحث والمطالب تكون أكبر بدرجتين من عنوان التقسيم الثانوي. فيكون بذلك عنزان الفصل بحجم 20، والمبحث بحجم 18، والمطلب بحجم المتن (16). وتكتب العناوين كلها بخط غليظ (Gras).

أما في الهامش: فيستعمل خط Simplified Arabic أو Traditional Arabic حجم 12. في حين يستعمل خط Times New Roman حجم 10.

ج/ المسافة بين السطور:

يجب أن تكون السطور متوازية فيما بينها (Justifier)، كما تترك مسافة 1.15 بين السطور.

د/ كما توضع رؤوس الصفحات (les en-tetes) :

التي تتضمن تحديد الجزء من البحث الذي يتناوله عنوانه.

هـ/ في بداية كل فصل ورقة تحسب ولا ترقم فيها عنوان الفصل وعناصره.

و/ كتابة الفقرات:

تشكل الفقرات بعد الجمل الوحدة الأساسية في بناء الأعمال والدراسات العلمية، وهي متنوعة من حيث الغاية، فنجد:

– **الفقرات الشرحية:** تبني أساسا على أفكار الطالب، يكون عدد الأسطر فيها غير محدد، لا توجد فيها أقواس ولا الشولتان المزدوجتان، ولا همش.

– **الفقرات الاقتباسية:** وتتضمن أفكار الكاتب وتعبير الكاتب، عدد الأسطر فيها بين 5 إلى 10، توضع بين الشولتان المزدوجتان، وتمش.

– **الفقرات التلخيصية:** وتتكون من أفكار الكاتب وتعبير الطالب، يكون عدد الأسطر بما غير محدد، لا توجد بها أقواس ولا الشولتان المزدوجتان، ولكنها تهمش.

يبدأ بكتابة الفقرات بعد ترك مسافة اسم، ولا تبتدئ الفقرة بـ (و، أو، فاصلة) ولا ينتهي السطر بها. كما تبدأ الفقرة بكلمة، فلا يجوز أن تبدأ برقم أو رمز أو اختصار، وعند ورود الأرقم من صفر إلى تسعة وتسعين في النص تكتب كتابة بالأحرف، فمثلا تكتب سبعة بدلا من 7، أما ما يزيد على المئة فتكتب بالأرقام وليس بالحرف مثل 286.

ز/ حجم المذكرة مقارنة بأنواع البحوث العلمية الأخرى:

تتموقع المذكرة بين أنواع البحوث العلمية من حيث حجمها في الوسط، فلا هي صغيرة الحجم البحوث الصفية أو مذكرات الليسانس، ولا هي ترقى إلى أطروحات الدكتوراه أو رسائل الماجيستر.

- ❖ بالنسبة للبحوث الصفية: 15 /20 ص.
- ❖ بالنسبة لمذكرة ليسانس:80/60 ص.
- ❖ بالنسبة لمذكرة ماستر:120/100 ص.
- ❖ بالنسبة لمذكرة ماجستير:200/140 ص.
- ❖ بالنسبة لأطروحة الدكتوراه:500/250 ص.

ملاحظة: عدد الصفحات ليس معيارا ثابتا، فالأمر يتعلق كثيرا بما يتطلبه تغطية الموضوع.

ح/ ترقيم الصفحات:

كل الصفحات يتم ترقيمها باستثناء الصفحات العازلة (تحسب ولا ترقم)، والصفحات السابقة للمقدمة، بحيث لا ترقم ولا يتم حسابها، أما البقية فبداية من الصفحة الأولى من المقدمة وإلى غاية آخر صفحة من الفهرس. يوضع الترقيم أسفل الصفحة ويكون وسطيا وبسيطا لا يتضمن أي رسم أو زخرفة.

3- **ما يجب مراعاته عند تحرير المذكرة:**

يتطلب تحرير المذكرة مراعاة بعض النقاط المهمة، منها:

- **النقطة (.):** وتوضع في غاية الجملة التامة أو بعد انتهاء الفقرة.

- **الفاصلة (1):** وتدل على وقف قصير بين معاني الجمل التمييز أجزاء الكلام عن بعضه البعض، وهي أكثر علامات الترقيم استعمالا في الكتابة، ومن مواضعها:

- بين الجمل المترابطة.
- بين الشرط والجواب
- بعد المنادى.

4. بين أنواع الشيء وأقسامه :

- **الفاصلة المنقوطة (؛):** ويقف القارئ عندها وقفة أطول من وقفته عند الفاصلة، وتجيء هذه العلامة في الغالبين جملتين تكون إحداهما سببا في الأخرى، أو بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام مفيد، وذلك ليتمكن القارئ من الاستراحة والتنفس بين هذه الجمل.

- **النقطتان (:):** وهي علامة وقف متوسطة، تستعمل في التوضيح، لتميز ما بعدها عما قبلها، وتأتي في موقعين بارزين: بعد فعل القول، وبين الشيء وأقسامه.

- **علامة الاستفهام (؟):** من علامات الوقف الطويل، وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بما عن شيء.

- **علامة التعجب (!):** وتستعمل بعد عبارة تعجب.

- **الشرطة (-):** تستخدم كأداة وصل لأنها تربط بين الكلمات، كما تستخدم عند وجود صفتين معا تعطيان أو تصفان كلمة أخرى، كما تفصل بين جملتين تكون إحداهما أطول من الأولى، فتأتي الثانية مفسرة أو مؤكدة لها، كما تستعمل للتعبير عن قيمتين صغرى وكبرى، أو بين العدد والمعدود، أو الترقيم الهجائي.

- **الشرطتان (-...-):** توضع بينهما الجملة الاعتراضية، أو الجملة التفسيرية لاستحضار التركيز على معنى مهم، كما توضع بينهما الألفاظ الأجنبية، وكذا للشرح والتوضيح.

- **الشولتان المزدوجتان ("....."):** ويوضع بينهما كل كلام مقتبس بنصه.

– **القوسان المركنان ([.....])**: وتوضع بينهما أي زيادة قد يدخلها الكاتب على النص المقتبس أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الذي يحققه، أو يكتمل بوجودها هذا النص.

رابعا: قواعد الاسناد والتوثيق والتهميش:

يعرف التوثيق بأنه تسجيل للمعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توحيا للأمانة العلمية، واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية.

وعليه فإن من أهم المسائل المنهجية التي يجب الإلمام بما من طرف الباحث هي قواعد التوثيق أو استخدام الهوامش في البحث، وكيفية الإشارة إلى المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في إعداد المذكرة، بل إن مصداقية وجدية البحث أساسا تقاس بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الطالب. ويعرف الهامش بالحاشية التي توضع أسفل الصفحة للإشارة إلى مصدر المعلومات المذكورة في متن المذكرة. كما يستوعب الهامش كل ما يخرج عن النص من شروح أو ملاحظات أو تفسيرات وإحالات وتعليقات وتعريفات وغيرها. ويفصل بين الهامش والمتن خط يبدأ من يمين الصفحة ليمتد إلى ثلثها. والذي ينظم طريقة إدراج الهوامش آليا.

ويستخدم التوثيق في الحالات التالية:

- في حالة الاقتباس المباشر – كلمة بكلمة من مصدر آخر، حيث يجب وضع علامات التنصيص (كالشولتان المزدوجتان). وإذا كان الاقتباس المنقول أكثر من ثلاثة أسطر فإنه يجب كتابة الباحث للأسطر المقتبسة بشكل خاص ويظهر بوضوح أنها ليست من إنتاج الباحث ويشترط أن يكون وسط الصفحة والأسطر قريبة من بعضها البعض مما يجعل من كلمات المؤلف الأصلي واضحة لأي قارئ بأن هذه الفقرة مقتبسة.
- عند إعادة صياغة أفكار شخص آخر، وفي هذه الحالة يستغني عن وضع علامات التنصيص، ويكتفي الباحث بإضافة المرجع او المصدر في نهاية الفكرة التي تم نقلها عن المصدر الأصلي.
- عند تلخيص أفكار أو حجج الآخرين.
- عند استخدام الحقائق والمعلومات والبيانات التي لا تتوفر إلا بشكل حصري من مصدر معين.

- ❖ كما يستخدم الهامش في حالة إضافة معلومات تكميلية، أو شروحات أو غيرها كما أشرنا إلى ذلك سابقا.
- ❖ ويتوقف التوثيق على توفر مجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب على الباحث أن يتقيد بها، وأهمها:
- ❖ عدم اغراق البحث في التعليق والتهميش مما يجهد القارئ ويؤدي إلى نفوره من البحث.
- ❖ عدم الخلط بين المراجع الرئيسية والثانوية.
- ❖ التأكد من المرجع أو المعلومات الواردة في الهامش والتمييز بينهما عن طريق حجم الخط.
- ❖ تجنب ذكر الألقاب العلمية في الهامش مثل بروفيسور، دكتور،... تعتمد عملية التوثيق في البحث العلمي على طرق متعددة ومتنوعة تهدف إلى توثيق وضبط عملية التهميش والإحالة حفاظا على الأمانة العلمية.
- ❖ ويبقى الاختلاف في الطرق المتنوعة اختلافا شكليا ومشروعا ولا يؤثر على البحث العلمي.

وعليه فكل باحث يعتمد على الطريقة التي يراها مناسبة، ولكن لابد عليه أن يلتزم بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته. ويتجنب التنقل من طريقة إلى أخرى عند التوثيق في البحث الواحد.

ومن أهم الطرائق المتبعة في التوثيق ومن أهمها نجد:

- ✓ نظام مدرسة شيكاغو.
- ✓ نظام جمعية اللغات الحديثة MLA.
- ✓ نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA.
- ✓ نظام هارفارد للتوثيق.

بالرغم من التنوع الذي تعرفه طرق التهميش والتوثيق إلا أننا سنركز على نظام مدرسة شيكاغو المعتمد في الكثير من الدراسات والبحوث العلمية .

الشروط العامة:

- ✓ لا تدون الألقاب العلمية للمؤلفين (أ/د/أ.د)
- ✓ لا تكتب الطبعة الأولى.
- ✓ إذا كان عنوان المرجع (كتاب، مقال، أطروحة، بحث) يتألف من عنوان رئيسي وعنوان فرعي فإنه يكتب على الشكل التالي: العنوان الرئيسي: العنوان الفرعي.....
- ✓ في حالة استخدام كتابين لنفس المؤلف (في حالة مرجع سابق) فإننا نكتب: عنوان الكتاب على الشكل التالي: اسم ولقب المؤلف. عنوان الكتاب. مرجع سابق، ص..
- ✓ في حالة تكرر المرجع ولم يفصل بينهما مرجع آخر بنفس الصفحة فإننا نكتب: المرجع نفسه.
- ✓ أما إذا تغيرت الصفحة فإننا نكتب: المرجع نفسه، ونكتب رقم الصفحة الجديد.
- ✓ وفي حالة تكرر المرجع وفصل بينهما مرجع آخر فإننا نكتب: اسم ولقب المؤلف. مرجع سابق. رقم الصفحة.
- ✓ إذا تم الاقتباس من أكثر من صفحة فإننا نكتب: ص ص.

- إذا توالت الصفحات مثلا: ص ص. 10، 11 نضع بينهما فاصلة.
- إذا اخذنا الفكرة مثلا من الصفحة 10 وحتى الصفحة 20 فنضع بينهما "شرطة (-)" ص ص-20. 10

ملاحظة: تطبق نفس القواعد على توثيق المراجع باللغة الأجنبية.

المرجع نفسه = **Ibid**، مرجع سابق =Op, Cit ، ص = p، ص ص = .pp

2 - **قواعد التهميش :**

أ/ في حالة القرآن الكريم:

- اسم السورة، رقم الآية. مثلا: سورة الفاتحة، الآية 3.

ب/ في حالة كتاب:

المؤلف واحد:

– اسم ولقب المؤلف. عنوان الكتاب كاملا. الجزء (إن وجد). الطبعة (إن وجدت). مكان النشر: دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة كتاب المؤلفين أو ثلاث:

– اسم ولقب المؤلف الأول واسم ولقب المؤلف الثاني. عنوان الكتاب كاملا. الجزء (إن وجد). الطبعة (إن وجدت). مكان النشر : دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها.

– اسم ولقب المؤلف الأول واسم ولقب المؤلف الثاني واسم ولقب المؤلف الثالث. عنوان الكتاب كاملا. الجزء (إن وجد). الطبعة (إن وجدت). مكان النشر : دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها. في حالة كتاب الأكثر من ثلاث مؤلفين:

– اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون. عنوان الكتاب كاملا. الجزء (إن وجد). الطبعة (إن وجدت). مكان النشر: دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة كتاب مترجم:

يكتب اسم المترجم مباشرة لعد عنوان الكتاب على الشكل التالي:

– اسم ولقب المؤلف. عنوان الكتاب كاملا. ترجمة اسم ولقب المترجم. مكان النشر : دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة كتاب على شكل مقالات:

– اسم كاتب المقال. عنوان المقال". عنوان كتاب المقالات. المحرر. مكان النشر : دار النشر. تاريخ النشر. الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة مقال:

– اسم ولقب المؤلف. "عنوان المقال". اسم المجلة. العدد. تاريخ الصدور . رقم الصفحة التي اقتبس منها.

– اسم ولقب المؤلف. "عنوان المقال". اسم المجلة. العدد. مكان النشر: دار النشر. سنة النشر. رقم الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة بحث مقدم في ملتقى أو مؤتمر:

– اسم ولقب المؤلف. "عنوان البحث – المقال". اسم الملتقى أو المؤتمر. مكان المؤتمر. تاريخ الانعقاد. صفحة الاقتباس. د/ في حالة الأطروحات والرسائل الجامعية: اسم ولقب المؤلف. "عنوان الأطروحة أو الرسالة". نوع الأطروحة أو الرسالة. جهة النشر. سنة النشر . الصفحة التي اقتبس منها.

في حالة مصادر قانونية (الدستور أو الميثاق):

– ذكر الدستور أو الميثاق بالاسم. المادة. الوحدة. الفقرة.

مثال: دستور الجزائر 2016. المادة 52. الفقرة الثانية. ص.

ملاحظة: بالنسبة للقانون يمكن ذكره بكل تفاصيله ضمن المتن دون الحاجة إلى قميشه. كما يمكن تكميشه بذكر المصدر المأخوذ منه القانون.

والمنشورات الحكومية (عادة لا تشمل مؤلفين): اسم الحكومة أو الهيئة الحكومية أو الوحدة الفرعية. عنوان المنشور. تاريخه. عدد المنشور. ص.

ز/ المعاجم والقواميس:

– **اسم القاموس أو الموسوعة.** اسم ولقب المؤلف (إن وجد). مكان النشر : دار النشر. السنة. "مادة". الصفحة المقتبسة.

مثال: **المعجم الوسيط.** منير البلعبكي. القاهرة: دار النهضة. 1994. "مادة الدبلوماسية". ص 100.

ملاحظة: كل المصادر والمراجع السابقة إذا تم الحصول عليها في شكلها الالكتروني، فإننا نورد كل المعطيات المتعلقة بالشكل المطبوع دون استثناء. نضيف إليها عنزان الموقع الالكتروني، ثم تاريخ الولوج إليه.

بالنسبة لقائمة المراجع:

- ❖ نكتب لقب ثم اسم المؤلف.
- ❖ لا نكتب أرقام الصفحات باستثناء المقالات نكتب صفحة بداية وصفحة نهاية المقال.

ملاحظات ختامية هامة:

من أجل تقديم المذكرة في صورة جيدة قابلة للمناقشة يجب مراعاة التنسيق المستمر بين الطالب والأستاذ المشرف، لذا سوف نحاول فيما يلي توضيح دور كل منهما.

1. **دور المشرف:** الاشراف هو عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة ودرجة علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، ويعتبر ركنا تربويا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية ودوره العلمي ويتلخص دور المشرف فيما يلي :

- ❖ التوجيه والارشاد.
- ❖ الاستجابة لمتطلبات الطالب من حيث قراءة الفصول أو مشروع البحث خلال فترة زمنية محددة.
- ❖ المسؤولية عن النصح المستمر.
- ❖ مساعدة الطالب في اعداد مشروع البحث و مسودته النهائية .
- ❖ التنسيق مع المؤطر في المؤسسة محل دراسة الحالة.

2. **دور الطالب:** الطالب هو المسؤول عن عمله، ومهما تكن مسؤولية المشرف فيجب أن يفهم الطالب أنه المسؤول الأول والوحيد عن نجاح أو فشل بحثه، فالمذكرة تعكس روح الطالب وعلمه واجتهاده، ويتلخص دوره فيما يلي:

- ❖ الاتصال المستمر بالأستاذ المشرف.
- ❖ الالتزام بما يقوله المشرف والقيام بما يكلفه به، وتقديم تفسير منطقي في حالة تقصيره .
- ❖ اعداد وتقديم الوثائق المختلفة التي يتطلبها بحثه.
- ❖ أن يتبع طريقة أو منهجا محددا في اعداد المذكرة.
- ❖ أن يكون مسؤولا عن القيام بالمهام البحثية المطلوبة منه خلال الوقت الذي يحدده المشرف.
- ❖ أن يحافظ على الأمانة العلمية فيما يخص الاقتباس من المصادر والمراجع.
- ❖ أن يحترم معايير اعداد المذكرة حسب النموذج المقترح أعلاه.
- ❖ لابد من التقيد بشروط الاخراج والكتابة وتفادي الأخطاء المطبعية والتكرارات لأن هذا ينقص من قيمة البحث.

❖ أن يكون ذا ذهن متفتح عند تعامله مع الاقتراحات والنصائح المقدمة له من قبل المشرف ولجنة المناقشة.

الخاتمة

الخاتمة:

وكنتيجة لمرحلة ما بعد اتمام هذا البرنامج سوف يكون طالب العلوم السياسية والعلاقات الدولية قادرا على:

التمييز بين المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمنهجية.

أن يحلل الظاهرة الإجتماعية بشكل علمي ومنهجي.

أن يربط ما بين متغيرات الدراسة (المتغير المستقل والتابع).

أن يقوم بتفسير وتحليل أسباب الظواهر الإجتماعية والتي تتطلب دراسة تحليلية معمقة للكشف عن أسبابها وتداعياتها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة، 1996.
2. أبراش إبراهيم، النظرية السياسية بين التجريد والممارسة، القدس، دار الجندي للنشر والتوزيع، 2012.
3. إبراهيم عبد الرحمن رجب، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية، الرياض دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة01 سنة 2003.
4. إبراهيم مروان عبد العزيز المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل 2000، الجامعة، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
5. أحمد فاروق يوسف وسائل جمع البيانات، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1985.
6. ألموند غابريال، جي بنجهام باويل، السياسات المقارنة في وقتنا الحالي، ترجمة هشام عبد الله، عما الدار الأهلية للنشر، 1997.
7. إن من مميزات مجموع دورس هذا المقياس أنها تجمع كل ما يحتاجه الطالب في المنهجية سواء في مرحلة الليسانس أو المراحل المتقدمة في الماستر وحتى في الدكتوراه.
8. أنردسون جيمس، صنع السياسات العامة، ترجمة عامر الكبيسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 1999.
9. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومناهجه، (المكتبة الأكاديمية: الدوحة) 1994.
10. بدر الغفار، رشاد القصبى: مناهج البحث في علم السياسة، مكتبة الأداب للنشر، الطبعة الأولى 2004.
11. بدوي عبد الرحمان، منهج البحث العلمي، ط 03 (الكويت، وكالة المطبوعات 1977.
12. بوحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعي، 1995.
13. جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيم، بيروت، دار الكتاب العلمية، طبعة 01، 2003.
14. جوفر روبرت وأليستار إدواردز، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (الدار العربية للموسوعات، 1999.
15. جيدير ماثيو، منهجية البحث، ترجمة ملكة أبيض، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، 2004.

16. حسين العنكبي، طه حميد وحسين زائر العقابي، نرجس، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، منشورات ضفاف ،بيروت، 2015.
17. حمدي محمد الفاتح، منهجية البحث في علوم الإعلام والإتصال، دروس نظرية وتطبيقات، دار أسامة للنشر، عمان 2017.
18. خضر أحمد إبراهيم، إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة إلى الخاتمة، القاهرة، جامعة الأزهر 2013.
19. ربحي مصطفى عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) 2000، كلية التخطيط.
20. ربيع محمد محمود وآخرون، موسوعة العلوم السياسية، 2أج، الكويت، جامعة الكويت، 1994.
21. رشاد القصيبي، عبد الغفار، مناهج البحث في علم السياسة، (القاهرة: مكتبة الآداب، 2004.
22. زايد أحمد مقدمة في علم الإجتماع السياسي، الدوحة، دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع، 1988.
23. السيد سليم محمد، تصميمات البحوث غير التجريبية بين النظرية والتطبيق، في ودودو بدران، تصميم البحوث، مركز البحوث والدراسات السياسية: جامعة القاهرة 1992.
24. السيد فؤاد البهي، سعد عبد الرحمان، علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
25. شلبي محمد، المنهجية في التحليل السياسي، دار هومة ، الجزائر 2002.
26. الشيباني، عمر التومي، مناهج البحث الإجتماعي، ط3، (منشورات مجمع الفاتح للجامعات: ليبيا، 1989.
27. صابر فاطمة عوض جفاجة هيرفت علي، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية، مصر مطبعة الإشعاع الفنية، 2020.
28. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003.
29. صليحة بن صباع، منهجية كتابة الإشكالية في البحث العلمي في العلوم الإجتماعية –دليل الطالب في إنجاز بحث سوسيولوجي –(الجزائر مؤسسة حنين رأس الجيل للنشر والتوزيع.
30. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، 2006.
31. طاشمة بومدين، الأساس في منهجية تحليل النظم السياسية، دار الأمة، الجزائر، 2013.

32. عارف نصر محمد، إبستمولوجيا السياسات المقارنة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2002.
33. عبد القادر عبد العالي، محاضرات النظم السياسية المقارنة، الجزائر: جامعة سعيد مولاي الطاهر، 2008.
34. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للنشر، 1999.
35. عريفج سامي وآخرون، مناهج البحث وأسالبيه، عمان، دار مجدلاوين للنشر والتوزيع، 1999.
36. عقيل، حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، (مكتبة مدبولي: القاهرة 1999.
37. علي المحمودي، محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، صنعاء، ط02، 1999.
38. علي شتا، السيد نظرية علم الإجتماع (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1993)
39. عليان يحيى غنيم عثمنا (مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) (الطبعة الأولى)، عمان – الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
40. عمر معنى خليل وآخرون، المدخل لعلم الإجتماع، عمان دار الشروق، 1992.
41. غولام جمال الدين، مقومات بناء إشكالية البحث في منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، مؤسسة حنين رأس الجبل للنشر والتوزيع.
42. كرو الغزاوي رحيم يونس مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ، عمان، 2008.
43. لخضيري، محمد أحمد، محمد عبد الغني، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الأنجلومصرية ،القاهرة، 1992.
44. مادلين غراويتر، مناهج العلوم الإجتماعية ، منطلق البحث في العلوم الإجتماعية، الكتاب الثاني ترجمة سام عمار، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، 1993.
45. محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتباته، القاهرة المكتبة الأكاديمية طبعة01، 1992.
46. محمد العيسوي عبد الرحمان، محمد العيسوي عبد الفتاح، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث ، دار راتب الجامعية، بيروت، 1997.
47. محمد حسن، عبد الباسط، أصول البحث الإجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة، 1990.
48. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، طبعة 02، 1999، دار وائل ، عمان.

49. مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والعلاقات والإعلام، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.
50. ناجي عبد النور، منهجية البحث السياسي، الأردن: دار البازودي العلمية للنشر والتوزيع، 2011.
51. هذا المجهود البحثي يهدف إلى زيادة إثراء المعلومات والمفاهيم والتطرق إلى مختلف سبل لإعداد بحث علمي يعتمد على منهجية سليمة.
52. هنتغتون صامويل، النظام السياسي لمجتمعات متغيرة، ترجمة: سمية فلو عبود، بيروت، دار الساقي، 1968.
53. يوسف أحمد فاروق، وسائل جمع البيانات، القاهرة، مكتبة عيد شمس، 1985.